

محاكمة امام العدالة .. مواطن يطالب محاكمة بنكيران على تصريح حكومتين ...

hakikanews.net

بالواضح ان كل من يتفوه سرا أو جهرا بأن هناك حكومة رسمية ظاهرة للجميع وأخرى غير معروفة انما ذاك نوع من النفاق السياسي ونوع من التعتيم على هذا الشعب . فكيف لا يعلم مسؤولون رفيعو المستوى ما يدور في البلاد التي يساهمون في تسيير دفتها فكلما خفقوا في شيء ولم يستطيعوا تنزيله لارض الواقع ألصقوا هذا الاخفاق الى جهة اخرى يسمونها حكومة الظل . وكان هذه الحكومة التي يتحدثون عنها تسعى لتخريب المغرب وتأخره وتفقيره وتجويع شعبه ولا تريد تقدما لهذا البلد . قلت بالواضح لانهم يقصدون بهذه الحكومة القصر ولوبيات المال والفساد . لكن ما ينبغي أن يعلمه هؤلاء وغيرهم هو أن المغرب نظام ملكي دستوري ديمقراطي برلماني واجتماعي وهو قائم على فصل السلط وتوازنها وتعاونها بديمقراطية مواطنة تشاركية سيرا على مبادئ الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة . فاذا أخذنا هذ البند الاخير (ربط المسؤولية بالمحاسبة) وسألنا الاستاذ بنكيران قائلين له ألسنا بلدا نظام حكمه ملكي دستوري ديمقراطي برلماني اجتماعي سيقول نعم وهو كذلك . وسالناه كذلك عن صلاحيات الملك سيجيبنا بالفصول 41 و42 و45 و الفصول 47 و48 والفصول 50 و51 و52 و53 و54 و55 و56 و57 و58 و59 من الدستور وكلها فصول تحدد وتبين صلاحيات الملك وادارته وتسييره للبلاد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا و...مع السهر على امنها ووحدتها وامن مواطنيها . فهل القصر يا أستاذ عبد الاله غافل هو الآخر عن هذه الحكومة التي لا ترى ولا يعرفها الناس ؟ ان كلامك هذا قد يسوقك الى محاكمة امام العدالة لانك تتهم جهات وأنت مسؤول كبير بالتحكم في البلاد من الخلف . فالمسؤولية رهينة بالمحاسبة . وانت مسؤول . ولا نريد لك خاتمة سيئة . ان القصر نعم يتحكم ويحكم ويسير البلاد لكن بمشروعية وبدستور وبقانون وبشعب أيضا . ما هو سائد في الاعراف والقيم والقوانين ان الانسان ان لم يستطع القيام بمسؤولياته عليه ان يتنحى جانبا ويستقيل عوض ان يقدم مبررات هي أدعى الى الضحك والعبث منها الى الجد والصواب . بل قد تصل الى مدركة الضحك على الدقون . فالشعب يريد حكومة قوية تخدم هذا الشعب وليس مصالحها ناسية أو متناسية ما كانت ترفعه قبل

صعودها والكلام لكل من يتسابق لخدمة هذا الشعب في الاعلانات ونسيانه على أرض الواقع. فعبد ربه شخصيا ظلم في عهد الحكومات السابقة وها هو يظلم في عهد حكومتكم الموقرة.